رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

شرح الكافية) 95 ( ) تابع لتمييز النسبة - المطابقة بين التمييز والمميّز - حكم تقدم التمييز .

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن الحاجب رحمه الله الله تعالى في باب التمييز ثم ان كان اسما يصح جعله لمن انتصب عنه جاز ان - 00:00:00

ليكون له ولمتعلقه. اي لهما معا يعني. والا يعني والا لم يصح فعله لمن نصب عنه لم يجز ان يكون له ولمتعلقه معا. بل تعين ان لمتعلقه. اذا قوله ثم ان كان اسما ثم ان كان اسما اي هذا التمييز - 00:00:28

ثم من كان الضمير في كان يرجع الى الى التمييز. ثم ان كان اي هذا التمييز. ان كان اسما ليس مطلقا وانما يصح جعله اي جعل هذا الاسم الذي هو التمييز لمن انتصب عنه اي للذي - 00:00:58

انتصب عنه اي بعبارة اخرى ان صح من حيث المعنى ان نجعل التمييز خبرا لمن انتصب عنه. هذا هو معنى قوله ثم اما ان كان اسما يصح جعله اي ثم ان كان التمييز اسما يصح جعله لمنتصب يعني للذي انتصب عنه - 00:01:24

يقصد مميزه يصح ان يجعل خبرا عنه جاز ان يكون هذا التمييز له لهذا الذي انتصب عنه ولمتعلقه لما يتعلق بما انتصب عنه معا. والا فهو لمتعلقه فقط ارجع مرة ثانية الى قوله ثم ان كان اسما قال ثما كان اسما احترازا عن كونه اي هذا - 00:01:50

تمييز وصف لان التمييز اما ان يكون اسما جامدا وهذا هو الاصل في التمييز في مثل هذه التراكيب التي نتكلم عنها الان واما ان يكون وصفا كأن تقول مثلا لله در - 00:02:27

فارسة لله در بكر شاعرا ما اعظمه ما اعظمه شاعرا عن فشاعرا فارسا هنا وصف. اذا قال ثم ان كان وصفا اخراجا للتمييز الذي هو ثم ان كان اسما افرادا للتمييز الذي هو وصف. ثم قال بعد ذلك ثم ان كان اسما يصح جعله - 00:02:43

لمنتصب عنه احتراز عما يجب ان يجعل لما انتصب عنه احتراز عما يجب ان يجعل لما انتصب عنه ان ان يجعل خبرا للذي انتصب عنه اي لمميزه. لمميزه. اذا جعله لما انتصب عنه اي خبرا - 00:03:10

لهذا الذي انتصب هذا التمييز تفسيرا. مثلا اعيد قوله من كان اسما احتراز من التمييز الذي هو طبعا الضمير يرجع الى التمييز. فمن كان اسما ايا كان التمييز اسما. وليس وصفا كما فيما - 00:03:41

شاعرا ولله دره فارسا فهذا وصف. وليس اسما. وقوله يصح جعله لمن انتصب عنه عما يجب ان يجعل. هنا لا يصح يعني يجوز. وهنا الذي لا يصح ان يجعل خبرا لما انتصب عنه ان يجعل لما؟ يعني ان يجعل خبرا لما انتصب عنه - 00:04:01

احتراز عما يجب ان يجعل خبرا لمنصب عنه قال ثم ان كان اسما يصح جعله لمن عنه ان كان هنا شرط خبره جاز ان يكون اي هذا التمييز له جاز ان يكون هذا التمييز له اي لهذا الذي انتصب عنه. او لمتعلقه او - 00:04:27

هذا التمييز ليس للذي انتصب عنه بل لمتعلقه. توضيح هذا الكلام. نقول مثلا طاب زيد نفس. ابا ساضرب مثال طاب زيد ابا. طاب زيد دارا. والفرق بينهما طاب زيد ابا لو جعلت ابا خبرا عن زيد صح يصح ان تجعل زيدا - 00:05:00

خبرا عن طاب زيد ابا اجعل اب خبر عن زيد طبعا بغير هذه الجملة ستقول زيد اب فصح ان تجعل التمييز خبرا لما انتصب عنه يعني لي لزيد. طيب طاب زيد دارا - 00:05:30

هذا التمييز زارا لا يصح ان يجعل خبرا عن زيت. فلا تقولوا زيد زيد دار اذا ان صح ان تجعله خبرا لما انتصر عنه ما هو الحكم جاز ان

يكون هذا التمييز لهذا الذي انتصب عنه وجاز ان يكون لما تعلق به لم تعلق - 00:05:53
ان لم يصح تعين ان يكون هذا التمييز لمتعلقه وليس لمنتصب عنه. المثال الثاني سيوضح ايضا او يزيد المسألة توضيحا. في قول طاب زيد دارا لو جعلنا دارا خبرا عن زيد - 00:06:17
ما صحة من حيث المعنى ما يصح ان نقول زيد دار طاب زيد نفسا طاب زيد علما حسن زيد علما لا يصح ان نجعل علما خبرا عن زيد. فلا يصح ان نقول زيد علم. كفى زيد - 00:06:37
او كفى بزيد رجلا لا يصح ان تقول زيد رجل بالمعنى انت تريد التعجب هنا. فالاول هو الذي صح ان تجعله خبرا لما انتصب عنه فالاول التمييز الذي يصح جعله خبرا لما انتصب عنه يصح ان يجعل التمييز. له يعني لزيد في قوله طاب زيد - 00:06:57
كن ابا ولمتعلقه يعني لابيه. عندما تقول طاب زيد ابا. ما معنى له ولمتعلقه يصح ان يكون بهذا المعنى في هذا التركيب طاب زيد ابا ان زيد هو اب طاب زيد ابا. تماما كما تقول انعم بزيد ابا. نفس المعنى. اذا جعلت ابا - 00:07:22
تمييز لي لزيد نفسه. وهذا هو معنى قوله جاز ان يكون اي التمييز له اي لزيد نعم بذاته. اذا هنا طاب زيد ابا تماما كما تقول اكرم بزيد ابا. انعم بزيد ابا - 00:07:50
عظيم بزيد ابا. زيد هو وتريد ان زيد هو الاب هو الذي كرم وحسن وطاب الى اخره. طيب وفي نفس الوقت يصح ان تقول من حيث المعنى ان يكون زيد ليس هو الاب. تقول طاب زيد ابا يعني طاب زيد. اسلوب - 00:08:10
اصلا ابوة فيصح ان تجعل ابا لزيد او لمتعلقه يعني لابيه. هذا هو معنى له او لمتعلقه. فاذا هنا في هذا التركيب مرة ثانية يصح ان يكون زيد هو الاب. او ان يكون غيره هو - 00:08:34
الاب طاب زيد ابا يعني طابا ليس زيد وانما اباء زيد واباء زيد مما يتعلق بزيد وهذا معنى قوله له او لمتعلقه. طاب زيد ابوة طاب زيد ابا. طاب زيد ابوة. طاب - 00:08:57
ابا زيد ابوة كيف تقول؟ المعنى طابت ابوة زيد اكرم بابوتي زيد اعظم واحسن وافضل بابوتي زيد نفس المعنى تماما. عندما تقول طاب زيد ابوة اذا رجعت ابوة زيد. ويصح ان تقول في قولك طاب زيد - 00:09:19
اخوة اي طابت ابوة غيره له. فهذا معنى يصح ان تجعله له لمتعلق اما اذا قلت طاب زيد دارا. طاب زيد علما. طاب زيد اصلا لا يصح هنا ان نجعل التمييز خبرا لما انتصب عنه يعني لزيد - 00:09:49
واذا لم يصح ان نجعل التمييز خبرا لمن انتصب عنه تعين ان يكون التمييز قال والا يعني والا لم يصح ان نجعل التمييز خبرا لمن انتصب عنه فهذا التمييز ليس لمنتصب عنه - 00:10:22
وانما لمتعلقه وهذا ومعناه والا فهو لمتعلقه. يعني مرة ثانية عندما نقول طاب زيد علما طاب زيد دارا فدارا تمييز لي هل هي لزيد؟ لمتعلقه. طاب زيد دارا ليست تمييزا لزيد وانما لي متعلقه. نعم اذا قال ثم ان كان اسما اخراجا للصفة - 00:10:41
يصح بهذا القيد اسم يصح جعله لمن انتصب عنه اي يصح جعله خبرا لما انتصب عنه جاز في هذا التمييز ان تجعله تمييزا لهذا الاسم الذي انتصب عنه. او ان تجعله تمييزا لمتعلقه. فالمعنى يحتمل الاثنين معا - 00:11:21
والا ان لم يصح ان تجعله خبرا لما انتصب عنه تعين في هذا التمييز ان يكون لي متعلقه وليس لمنتصب عنه ثم قال بعد ذلك فيطابق فيطابق فيهما. فيطابق فيهما ما قصد فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنس - 00:11:41
الا ان يقصد الانواع. طبعا هذا الاستثناء من الاستثناء مرت معنا صورة شبيهة له ثم قال فيفرد اي التمييز ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع. ثم قال هنا الان يتكلم هناك - 00:12:14
افراد قصة المطابقة. وهنا ايضا يتكلم في المطابقة. قال فيطابق فيهما. ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع. اولا القصة تتعلق بالمطابقة من حيث الافراد او التثنية او الجمع. اي طابق فيهما يطابق مطابقة توحيدا او تثنية - 00:12:34
او جمعا وليس المقصود المطابقة تثنية وجمعا فقط. يطابق المطابقة توحيدا وتثنية وجمعا. واما قوله فيهما الضمير يرجع الى النوعين السابقين. فيطابق فيهما اي في الرأي. في تمييزي الراجع الى المنتصب عنه والى المتعلق به. الى الاثنين - 00:13:04

معا واضح يطابق فيهما الضمير راجع فيهما الا لانه تكلم قبل قليل عن نوعين تمييز يصح ان نجعله خبرا لما انتصب عنه وتمييز لا يصح ان نجعله خبرا لمن انتصب عنه. اذا قول هنا - 00:13:34

الطابق فيهما اي اذا صح ان يجعل خبرا لمن انتصب عنه صارت عندنا مسألتان فهو له لمن انتصب ولي متعلقه. فقوله فيهما اي في التمييز الراجع الى ما انتصب عنه والى - 00:13:57

متعلقه اي فيها بعبارة اخرى الى التمييز من النوع الاول الذي يصح جعله خبرا لما انتصب عنه والى النوى معي الثاني هذا هو المقصود بالمطابقة كيف ستكون المطابقة؟ في النوع الاول وهو التمييز الذي يصح ان يجعل خبرا - 00:14:16

اغتصب عنه تقول ان قصدت ان زيدا هو الاب مثلا نحن قلنا يحتمل في طابة زيد نفسا ان زيد الاب ان غيره هو الاب تقول في ان اذا قصدنا ان زيدا هو الاب طاب زيد ابا. فطابقنا من هنا - 00:14:40

اه في التوحيد. ونقول طاب الزيدان ابوين انطبقنا فيه التثنية وطاب الزيدونة اباء فطابقن في الجمعي وطابت طابت الهندات اباء طالت الهندات اباء وطابت الهندات طبعا طابت الهندات امهات امهاتي الهندات طابت الهندات اباء اذا التمييز ليس - 00:15:05

نعم لما انتصب له بال لمتعلق. ونقول فيما كان ليس لمنتصب عنه التمييز بمعنى فيما كان له اب ايضا ان اردنا المتعلق ان اردنا الابوة نقول طاب زيد ابا واما ان كان له اب وام مثلا نقوم نقول طاب زيد ابوين - 00:15:44

من باب التغليب تغليب الاب علن ام يعني ابا اما طاب زيد ابوين وفيما كان له اجداد نقول طاب زيد اباء واجدادا طاب زيد اباء وطاب زيد اجدادا ونحن نريد - 00:16:09

المتعلق وليس زيد التمييز للمتعلق وليس لزيد اذا قال فيطابق فيهما هذه المطابقة في النوع الاول وفي النوع الثاني ايضا. ونقول ايضا اه نوع النوع الاول الى الان الذي يصح ان يجعل خبرا يجعل له او لمتعلقي هذه - 00:16:29

الامثلة الان له او لمتعلقه. اما النوع الثاني الذي لا يصح ان يجعل فيه التمييز خبرا عما انتصب له مثل طاب زيد دار ايضا هذا يطابق فيه. لانه قال فيطابق - 00:16:53

فيهما في النوعين معا فتقول طابا زيد دارا وطاب الزيداني دارين وطاب الزيود دورا زيد دارا طاب الزيدان دارين وطاب الزيود دورا نعم قوله اذا نرجع الى قوله فيطاب طبقوه فيهما اي في النوعين معا. ما قصد يطابق فيهما ما - 00:17:08

قصد يعني انت اردت مثلا ما قصد ماذا؟ قصدت الابوة مثلا. تطابق ما قصدت. اردت مثلا طابت ابوة ابي زيد طابت ليست ابوة زيد وانما طابت ابوة ابي زيد. فتقول طاب زيد ابا - 00:17:48

نبوة ابي زيد افراد تفرد. طيب اذا اردت طابت ابوة ابيه وامه يقول يجب المطابقة قصدت طابت ابوة الاب والام معا. اذا تقول طاب زيد ابوين طاب زيد ابوين لانك قصدت ماذا تطابق فيهما ما - 00:18:14

قصد ما قصدته انت ماذا قصدت قصدت طاب زيد نفسه وهو الاب او طابت ابوة غيره. اذا اردت طابت ابوة غيره الاب والام فيجب ان تأتي بالتثنية فتقول طاب زيد ابوين وطاب زيد - 00:18:41

اباء وطاب زيد اجدادا فتأتي بي بالجمع ولا تقولوا طاب زيد جدا وانت تريد واحدا اذا اردت اجدادا كلهما فتقول طاب زيد اجدادا. طاب زيد اباء زيد ابوين وانت تريد الاب الامة. استثنى من هذا قال الا ان يكون - 00:19:00

جنسا الا ان يقصد الانواع قال الا ان يكون جنسا. اي الا ان يكون التمييز جنسا الا ان يكون جنسا اي الا ان يكون التمييز جنسا. الا ان يكون التمييز جنسا - 00:19:31

كالعلم والداري مثلا كالعلم والدار فان هذا التمييز لا يطابق بل يلزم الافراد. لماذا يلزم الافراد؟ قالوا انما لزم الافراد لان الجنس هنا لا يثنى ولا يجمع في مثل هذا الجنس لا يثنى ولا يجمع لماذا لا يثنى ولا يجمع؟ لان الجنس ما دل على قليل وكثير - 00:19:52

الجنس ما دل على قليل وكثير. فاذا كان يدل على قليل وكثيرين فازا نأتي به بلفظه من غير تثنية ولا جمع. فان هذا اللفظ بصيغة الافراد سيغني عن التثنية والجمع لان هذا اللفظ بهذه الصيغة بلا تغيير يدل على الكثير. وانت انما اردت التثنية او الجمع - 00:20:20

للدلالة على غير الافراد والجنس هنا يدل عليه من غير تغيير للصيغة هذه علة لزوم الافراد. قال الا ان يدل الا ان يكون جنسا بمعنى

فلا يطابق. بمعنى يفرد فتقول طاب زيد علما - 00:20:46
وطاب الزيداني علما وطاب الزيدون علما وطابت الهندان علما وطابت الهندات علما ولا تقول طاب الزيدان علمين طابت الهنداني علمين. الا ان يقصد الانواع ما معنى الا ان قصدت بهذا الجنس انواعا متعددة من الجنس - 00:21:12
الا ان تقصد الانواع. يعني مثلا زيد وزايد احدهما علمه الذي طاب فيه النحو الثاني الفقه مثلا فتقول طاب الزيدان علمين. فبالتثنية تقصد ان العلم الذي للاول غير العلم الذي الثاني - 00:21:40
هذا معنى قوله الا ان يقصد الانواع. وهذه المسألة نفسها مرت معنا من قبل. اذا لا ان يقصد الانواع ماذا تفعل تطابق. اذا يطابق فيهما في النوعين التمييز الذي يصح ان - 00:22:04
على خبر لما انتصب عنه والذي لا يصح ان يجعل. تطابق فيهما معا الا ان يكون جنسا فلا تطابق هذا وما معنى الا ان يكون جنسا اي لا تطابق اي تلزم التمييز الافراد الا تستثني مما صورته الافراد اي يعني التمييز الذي يواجهه - 00:22:28
تستثني من التمييز الذي هو جنس يلزم الافراد تستثني منه ان تقصد الانواع. فاذا قصدت بالجنس الانواع حددتا طابقت فثنيت جماعة تقول طابا الزيداني علمين وطاب الزيتونة علوما وطابت الهنداني - 00:22:46
علمين وطابت الهندات علوما وانت قصدت انواعا متعددة احدى الهندات اشتغلت بعلم الفقه والثانية بالنحو والثالثة الى اخره فتطابق الا ان يقصد الانواع فتطابق. لماذا في النوع الاول ان كان جنسا ليس متعدد الانواع الزمته الافراد لان الجنس يدل على الكثير والقليل بلفظ واحد - 00:23:11
فالقصد من التثنية والجمع الدلالة على التكفير وهذا اللفظ من غير تثنية ولا جمع يدل على الكثير. فحصل المراد فالزمته الافراد ولكن نعم الجنس في النوع الثاني ان قصدت الانواع - 00:23:39
الجنس يدل على الاحاد على القليل والكثير ولكنه لا يدل على الانواع ليس من دلالات لفظة الجنس ان تدل على انواع متعددة تدل على الكثير والقليل نعم بلفظ واحد ولكنها لا تدل على - 00:23:55
الانواع ايضا بهذا اللفظ. الجنس ان دل على الاحاد ان دل على القليل ان دل على الكثير. لكنه لا يدل على الانواع باللفظ نفسه ولذلك وجبت المطابقة. فتقول طابا زيد علما - 00:24:11
هنا افراد طاب الزيداني علمين اذا كانا بعلمين صاحبي علمين مختلفين او تقول طاب زيد علمين. وانت تقصد ان له نعم علمين وطاب زيد علوما كذلك طاب الزيتونة علوما. لما تقول طاب زيدونة علوما قصدت انواعا. ان قارنت نوعا واحدا قلت طاب الزيتونة - 00:24:29
علم علوم مختلفة تقول طاب الزيدون علوما. طاب زيد علمين اي طاب اشتغاله بعلم كذا وعلم كذا. طاب سيد علوما اي اشتغاله بعلم كذا وعلم كذا وعلم كذا. هذا هو معنى قوله الا ان يكون جنسا الا ان تقصد الانواع - 00:24:59
ثم قال وان كان صفة. هذا هو الاحتراز الذي اشرت اليه ثم ان كان صفة قال وان كان صفة قبل قليل قال ثم ان كان اسما ثم ان كان اسما يصح جعله - 00:25:19
لمنتصب عنه جاز كذا. الان قلنا اخرج من قوله ثم ان كان اسما بمعنى لو كان التمييز وصفة قال الان يتكلم الان عن التمييز الذي هو وصف قال ثم ان كان صفة - 00:25:39
كانت له وطبقه بكسر الطاء او بفتحها وبسكون الباء او بفتحها اذا اذا كان التمييز صفتان وهو التمييز الذي احترز عنه قبل قليل بقوله ثم ان كان اسما اي الصفة - 00:25:58
هي من هذه الصفة هي ما انتصب عنه التمييز ان يصح جعله ثم ان كان وان كان صفة كانت له وطبقه يقصد اي الصفة ان كانت هي ما انتصب عنه التمييز - 00:26:27
يعني بعبارة اخرى يصح جعلها خبرا لهذا الذي انتصب عنه التمييز ان تقول لله در زيد فارسا لله دروا زيدان فارسا فارس الان هي التمييز. يصح جعلها خبرا لما انتصبت عنه وهو - 00:26:48

زيد فتقول زيد فارس اذا كانت له معنى كانت له اي كانت هذه الصفة خبرا التي يصح جعلها خبرا لمنتصب عنه كانت تمييزا له هو. لله در زيد فارسا اذا كانت هذه الصفة فارسا - 00:27:10

تمييز لمن لزيد وهذا هو معنى قوله كانت له وطبقه ايوا توجب فيها المطابقة كانت له كانت تمييزا لهوله. لهذا الذي انتصرت تمييزا عنه كانت له نحن قلنا لماذا قال كانت له؟ لاننا قلنا يصح ان تكون - 00:27:33

التمييز الذي يصح ان يكون خبرا لما انتصب عنه يجوز ان يكون له ولمتعلقه. الان اخرجنا جواز ان تكون لي متعلقه واوجبنا ان تكون له هو مر معنا من قبل التمييز الذي هو اسم يصح جعله خبرا لمن انتصب عنه يجوز ان يكون له لهذا الذي انتصب عنه ويجوز - 00:27:57

ان يكون لمتعلقي هذا ان كان اسما. اما ان كان التمييز وصفا فلا يجوز ان يكون لمتعلقه. بل يجب ان يكون له هو اذا صار عندنا ان كان التمييز صفة يصح ان تجعل خبرا لمنتصب لما انتصبت عنه كانت له - 00:28:24

هو وليست لمتعلقه ومن حيث مطابقة وعدمها ويجب فيها المطابقة. ويجب فيها مطابقة تقول لله در زيد فارسا ولله در الزيدين فارسين ولله در الزيود فارسين او فرسانا ولله در الهندات - 00:28:44

فوارزة واضح او فارسات هذا ومعنى كانت له و بسم الله لله در الزيود لله در زيد درس يودي نعم فارسينا او فرسانا. نعم. واضح المسألة هذي ثم قال واحتملت الحال احتملت حال - 00:29:19

يعني يقصد الضمير فيه احتملت يرجع الى ماذا؟ الى هذه الاخيرة نعم الى هذه الصفة ولا يقصد بشكل عام. يعني لا يقصد ان التمييز بشكل عام يحتمل ان ينصب على الحالية. يقصد النوع - 00:29:59

او المسألة الاخيرة التي التمييز فيها صفة يصح جعلها خبرا لما انتصبت عنه ما في قولنا لله در زيد فارسا. وما اكرم زيدا ما اعظم زيدا شاعرا واكرم بزيد شاعرا - 00:30:19

مثل هذا النوع من التمييز الذي هو وصف يصح جعله خبرا لما انتصب عنه يصح اعرابه حالا يعني من المعربين من يعربه تمييزا ومن المعربين من يعربه حالا. اقصد شاعرا فارسا في قوله لله در - 00:30:41

فارس الى اخره. يصح ان يعرب تمييزا ويصح ان يعرب حالا. ما هو اختيار ابن الحاجب واضح قوله واحتملت الحال بمعنى يضعف الحالية احتملت تحتمل اذا الارجح انها وهذا رأي الاكثرين. تذكرون في اللقاء الماضي قلت وهذه المسألة - 00:31:02

اية مسألة مسألة آآ نسبة من الاضافة قلنا والثاني عن نسبة في جملة اي بعد نسبة في جملة او بعد نسبة فيما ضاهاها او بعد نسبة في اضافة. قلت هذه المسألة ستتضح اكثر عندما - 00:31:30

نتكلم عن قوله واحتمل تيل حالة. هنا بيان الصورة السابقة اذا قلنا يعني كيف احتملت الحال؟ احتملت التمييز هي التي تبين معنى قوله عن نسبة في اضافة تزيدها وضوحا. اذا اردنا الحالية اذا اردنا الحالية علما بان مذهب الاكثرين هو - 00:31:50

النصب على التمييز واجاز بعضهم النصب على الحالية. وجعله بعضهم ضعيفا الا انه محتمل على كل حال. اذا اردنا وجه الضعف ضعف الحالية وقوة التمييز. اذا اردت الحالية فالمراد بقولك لله دره فارسا او اكرم بزيد - 00:32:20

من فارزا او نعم زيد فارسا المراد التعجب منه حالة فروسيته. يعني التعجب منه في هذه الحالة دون غيرها. يعني لو مثلا لو اقبل عليك شاعرا هو نفسه الذي تعجبت من فروسيته - 00:32:40

رأيت منه عجبا في فروسيته لو اقبل عليك شاعرا لم تعجبك شاعريته مثلا. فاذا قلت لله دره فارسا اكرم بي في فارسا انعم بي فارسة المراد التعجب منه في هذه الحالة اي في حال فروسية - 00:33:00

نعم؟ فيها تقييد. نعم فيها تقييد. تمام. وهذا وجه الضعف. لكن اذا قلت لله دره فارسا فالمراد التعجب منه مطلقا. التعجب منه مطلقا من غير تقييد. ويكون بهذا المدح اعظم واكبر. وانت - 00:33:20

المقصود بهذا الاسلوب المقصود بهذا الاسلوب الاحاطة والاتساع والشمول والمبالغة والمبالغة في المدح والمبالغة في تعجب تكون في التمييز لانه مطلق غير مقيد. في حين ان المبالغة على الحالية لا تتأتى. واضحة لان - 00:33:40

انها مقيدة. نعم. نرجع الى اه اهو قوله قال ولا يتقدم على عامله. الان بدأ يتكلم في العامل الناصب لي التمييز. ولكنه لم يذكر فيما مضى من المسائل ما هو العام - 00:34:00

الناصب للتمييز. ما ذكره ابدا. التمييز طبعا عندنا تمييز نسبة وتمييز جملة تمييز نسبة وتمييز جملة. الارجح في عفوا التمييز مفرد وتمييز تركيز جملة تمييز مفرد وتمييز جملة. الارجح ليس القول الوحيد وانما الارجح ان العامل الناصب - 00:34:30

تمييز المفرد هو هذا المفرد المبهم. يعني هذا المميز هو العامل الناصب للتمييز هذا مميز يعني عندما تقول لزيد عشرون هنا درهما فدرهما منصوب به بعشرون بالمميز. اشتريت رطلا او - 00:35:00

ورطلا زيتا فزيتا منصوب به بهذه الذات المميزة هذا اذا كان التمييز مفرد. المفرد المميز هو الناصب هو العامل الناصب. اما ان كان تمييز نسبة فالعامل الناصب له ايضا اقوال متعددة. ارجحها قولان انه ما في هذه الجملة من فعل - 00:35:30

او ما فيه حروف ومعنى الفعل. من فعل او شبه الفعل. ما في هذه الجملة من فعل او شبهه شبه الفعل مما فيه حروف ومعنى الفعل. او معناه فقط اذا العامل الناصب لتمييز النسبة هو الفعل او ما اشبهه. هذا رأي. والرأي الثاني الجملة المب - 00:35:56

باكملها فيكون موافقا للرأي الاول. الرأي الاول لتمييز المفرد عامله هو المبهم. هو المميز. اما تمييز الجملة الرأي الثابت طبعا الرأي الثاني بتمييز الجملة انه المبهم. يعني الجملة كلها هي المبهمة التي تحتاج الى تمييز طبعا - 00:36:26

المقصود النسبة التي في هذه الجملة هي المبهمة. لذلك كانت الجملة باكملها هي العامل. هناك اراء اشهر هذان الرأيان هذا في تمييز الجملة. في تمييز النسبة. الرأي الاول الفعل وما اشبهه. الرأي الثاني الجملة اكملها - 00:36:46

نعم لكن هذا طبعا اذا كانت هناك جملة واذا كان هناك فعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل وليس بحتم كما مر معنا ليس بحتم ان تمييز النسبة يأتي بعد - 00:37:06

جملة فيها مسند ومسند اليه. كما مر معنا من قبل. نرجع الان. قال ولا يتقدم على عامله لا يتقدم على عامله. الكلام ليس على اطلاقه بل يحتاج الى تفصيل. يقال اولا ضمير - 00:37:26

هنا هل هو راجع الى تمييز المفرد او الى تمييز النسبة؟ تمييز المفرد قول واحدا لا يتقدم عليه. تمييز المفرد قولا واحدا لا يتقدم عليه لماذا؟ لضعف العامل. ومرت معنا عدد كبير من المسائل ان كان العامل ضعيفا - 00:37:46

فلا يجوز التصرف في جملته تقديما وتأخيرا. كما مر مثلا في اخواتي ليس ما ولا ولا هذا عامل ضعيف. حرف عمل بالحمل على ليس فهو اضعف منها. ولذلك لا يجوز التصرف في جملته. يلغى ويبطل عمله - 00:38:16

او توسط الخبر بينه وبين اسمه او تقدم الخبر. واصلا لا يجوز ان يتقدم الخبر منصوبا. خبره منصوبا لا يجوز ان يعني يلغى العمل قولا واحدا. وهنا ان كان العامل ان كان تمييز مفرد قلنا ان العامل الناصب للتمييز في تمييز مفرد - 00:38:36

هو هذا المبهم وهذا المبهم ليس فعلا هذا المبهم ليس فعلا ولا ما فيه حروف هو معنى الفعل. وبالتالي هو عامل ضعيف ولذلك لضعفه لا يجوز او لا يقوى على العمل ان تقدمت التمييز عليه. ان تقدم التمييز عليه لا يقوى على الضعف. العامل الضعيف لا يقوى على العمل - 00:38:56

العامل الضعيف يقوى على العمل ان حافظنا على ترتيب جملته. وهكذا في كل النحو العربي وليس هنا فقط. اذا احنا انتهينا من تمييز مفرد. اما تمييز الجملة فايضا لا يصح الكلام على اطلاقه. لا يقال ولا يتقدم على عامله - 00:39:20

مطلقا تمييز الجملة لكن ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال ولا يتقدم على عامله ولا اه والاصح قال ولا يتقدم على عامله ولم يبين هل هو يقصد به المفرد او الجملة والعبارة توهم انه في الحالتين مع - 00:39:40

يتقدم قولا واحدا. قلنا بالنسبة لتمييز المفرد نعم. اما بالنسبة لتمييز الجملة لكني سارجع الى قول ابن الحاجب والاصح الا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبردين. وطبعا هذا كلام ليس على اطلاقه ايضا. ولا - 00:40:00

يشار به الى النوعين وانما قوله هو الاصح الا يتقدم على الفعل يقصد به تمييز الجملة وليس تمييز المفرد. اذا نرجع ولا يتقدم على عامله نقول تمييز المفرد لا يتقدم على عامله قولا واحدا - 00:40:20

واما تمييز الجملة فيصح ان يتقدم على عامله يصح ولكن الاولى عدم التقديم وهو مذهب سيبويه وجمهور المصريين. سيبويه وجمهور المصريين لا يجيزون. ان يتقدم تمييز الجملة على العامل الا سيأتي توصية التوضيح. اذا والاصح الا يتقدم على على - 00:40:40

فعلي يقصد تمييز الجملة. خلافا للمازني الكلام ليس على اطلاقه. المازني والمبرد والكسائي والاصح ان نقول الكسائي والمازني والمبرد الكسائي والمازني والمبرد طبعا قدمت المازني على المبرد لان المازني شيخ المبرد. الكسائي - 00:41:14

بطبقة شيوخ شيوخ المازني. الكسائي مقابل سيبويه. يأتي بعده الاخفش بالبصريين اشهر طبعا والفراء من الكوفيين. فراء تلميز كسائي. ثم يأتي بعد الاقفش المازني. اذا اسائي والمازني والمبرد لا يجيزون فهذا معنى قوله لا يتقدم على الفعل - 00:41:44

خلافا للمازني والمبرد والكسائي. في تمييز الجملة الكسائي والمازني والمبرد يجيز دون ان يتقدم التمييز على عامله ان كان فعلا متصرفا. بقيود ايضا يجيز ان كان فعلا متصرفا او اسما للفاعل او اسما للمفعول. يعني او ما فيه حروف ومعنى الفعل - 00:42:14

من الاوصاف المشتقات. اذا يجيز المازني الكسائي والمازني والمبرد ان يتقدم تمييز الجملة تمييز الجملة على العامل ان كان فعلا متصرفا. فاخرجنا الجامد او ما فيه حروف ومعنى الفعل من الاوصاف. فاخرجنا ما فيه معنى الفعل فقط دون حروفه - 00:42:44

معناه يعني دون الاوصاف. استشهدوا لذلك. لماذا فاجازوه؟ قالوا كل فضلة الفضلة الاصل فيها انها يجوز ان تتقدم عاملها وباعتباره هو فضله ويجوز في الفضلة المفعول به وغيره ان تتقدم على العامل لذلك هنا اجازوا ولكن الاجازة هنا مقيدة - 00:43:14

كما ترون واحتجوا به عدد غير قليل من الشواهد الشعرية كقول الشاعر ضيعت حزمي ضيعت حزمي في ابعادي الامل. ضيعت حزمي في ابعادي الامل. وما رعويت ورأسي شيبا اشتعل. الشاهد فيه شيبا اشتعل. لاحظوا ان اشتعل فعل متصرف وتقدم التمييز عليه وهو شيء - 00:43:34

اشتعل الرأس شيبا. طبعا ضيعت حزمية بتابي بفتح الياء واما قوله في البيت الثاني ومرعوي تو رأ سي باسكان الياء حتى يستقيم الوزن ورأسي ما نقول ورأسي شيبا ينكسر الوزن. اذا وضيعت حزمي البيت من البسيط. ضيعت حزمي في ابعادي الامل - 00:44:06

ومرعويت ورأسي شيبا اشتعل. اشتعل فعلا متصرف فجاز ان يتقدم التمييز عليه. وقالوا ايضا انف انت طيب بنيل المنى وداع المنون ينادي جهارا. تقدم التمييز نفسا على العامل متصرفي الفعل وهو التطييب. وقالوا ايضا اتهجر ليلى بالفراق حبيبها. بالفراق - 00:44:36

ولما قرأت هذا اول مرة ظننت بالعراق هي بالفراق اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب نفسا تطيب. وما كاد نفسا بالفراق تطيب. فقدم التمييز نفسا على العامل المتصرف تطيبه. اذا هذا يؤكد ان المازنية والكسائية والمبرد عندهم قيد وهو ان يكون هذا العامل - 00:45:06

فعلا متصرفا او وصفا في حروف ومعنى الفعل وليس الكلام على اطلاقه نرجع الى تتمة الكلام في تقدم التمييز طبعا قلت اذا كان المفرد انتهينا منه لا يتقدم ام عامله علي لا يتقدم على عامله اما تمييز الجملة فيصح ان يتقدم بشرط ان يكون يصح وهو الاضعف - 00:45:36

بشرط ان يكون الفعل متصرفا لا جامدا. الجامد افعل التعجب. يعني ما اكرم او اكرم بسعد فارسا لا يصح ان تقدم فارس لله دره فارسا لا يصح ان تقدم فارسا - 00:46:16

طبعا لله در هنا ليس فعل تعجب وانما هو ما فيه معنى التعجب ويزداد ضعفا هنا نعمة وبئس ايضا. نعم زيد فارس بئس زيد فارس. كذلك الموضع الثاني اذا كان فعلا - 00:46:36

متصرفا في معنى الجامد. فعلا متصرفا في معنى الجامد. مثل له بقوله كفى بالطبيب انسانا كفى بالطبيب انسانا. انسانا تمييز. عامله كفى. ولكنك هنا تريد به في التعجب فهو في معنى فعل التعجب وفعل التعجب جامد كفى متصرف لكنه في معنى الجامع - 00:46:56

اذ فإذا كان في معنى الجامد لا يصح ان يتقدم العامل عليه. في غير هاتين الصورتين طبعا قلنا اذا كان العامل معنويا ايضا لا يصح ان

يتقدم هذا الموضع الثالث اذا كان العامل معنويا لا يصح ان يتقدم التمييز عليه لانه ضعيف هذا - 00:47:26
الموضع الرابع اذا كان العامل مما لا يتقدم معموله عليه. العامل من النوع الذي لا يتقدم معموله عليه فلا يجوز ان تقدم هذا التمييز لانك تكون قدمت المعمول على هذا العامل وهو من النوع الذي لا يتقدم معموله عليه. الموضع الخامس ذكرته - 00:47:46
اذا كان قلت هو الثالث نفسه اذا كان العامل معنويا نعم. اذا اربعة مواضع. لماذا منعوا التقديم منعوا التقديم اه لماذا لا يتقدم العلة جميلة جدا؟ قالوا اسمه تمييز اسمه تمييز. والمميز يأتي بعد المميز هذا هو الاصل فيه. فلو قدمته جعلت المميز - 00:48:06
قبل المميز وهذا لا يصح لا يصح هو اسمه تمييز. ثم سبب اخر اخر قالوا تمييز نحن انتهينا من تمييز المفرد لا يتقدم. تمييز المفرد لا يتقدم لان العامل ضعيف. انتهينا. اما تمييز الجملة - 00:48:36
لا يتقدم طبعا هذا التعليل اسمه تمييز والمميز يأتي بعد المميز هذا في المفرد والجملة العلة تنطبق عليهما معا بالنسبة للجملة تمييز الجملة الاصل فيه انه يرفع هام الواقع في - 00:48:56
في هذه الجملة والذي يرفع الابهام يبين الابهام يجب ان يأتي بعد المبهم وليس قبله هذا امر ثاني امر ثالث تمييز الجملة الاصل فيه او الاغلب فيه انه محول عن فاعل. قلت والمحول - 00:49:16
مع الفاعل ولا خلاف فيه او عن مفعول والخلاف في فعله ما هو؟ او عن مبتدأ وكثيرون لا يقولون به. الاغلب والاكثر في ان يكون محولا عن فاعل. والتمييز المحول عن فاعل بمنزلة الفاعل. والفاعل لا يتقدم على جملته - 00:49:36
ولذلك لا يصح. يعني هو اصله فاعل. فمراعاة لاصله وفي المعنى فاعل. فمراعاة لاصله ومراعاة لمعناه وفي اصلي فاعل وفي المعنى فاعل والفاعل لا يتقدم على جملته لا يبقى فاعلا اذا قدمته صار مبتدأ ولم يعد فاعلا ولذلك لم يقدم - 00:49:56
مراعاة لهذا. ثم ايضا قالوا طبعا قلت التمييز تفسير والتفسير يأتي بعد مفسر. قالوا ايضا الغرض منه من هذا التمييز ذكر الشيء اولا في جملة التمييز الغرض من جملة التمييز ذكر الشيء اولا مبهما - 00:50:16
ثم تفسيره او ذكره مجملا ثم تبيينه مجمل يعني فيه ابهام باجماله ثم تبيينه وتوضيحه فلو خالفت ضاع الغرض. الغرض من جملة التمييز انك اتيت به مبهما. انت من البداية ابتداء تستطيع ان ان ترفع هذا الابهام - 00:50:36
بتركيب اخر خارج عن باب التمييز. ولكن انت قصدت الى هذا في باب التمييز. لغرض من البلاغة البلاغيون يذكرون الخاص بعد العام والعام بعد الخاص والمفصل بعد المجمل والمجمل بعد المفصل هناك اغراض. والغرض هنا في باب التمييز ان تذكر - 00:50:56
ان الامر مجملا مبهمان فتشوق النفس تتشوق الى معرفة البيان والبيان سيأتي بعد الابهام. فلو قدمته ضيعت الغرض. لو قدمته ضيعت الغرض. ولذلك الاصل عدم التقديم. نكون بهذا قد انتهينا - 00:51:16
من الكلام طبعا كن لا يتقدم ليس على اطلاقه بل ولا يتقدم على عامله نعم الاطلاق صحيح في المفرد. واما في تمييز الجملة فلا يصح لان لا يصح على رأي الجمهور لا يتقدم. اما على رأي - 00:51:36
والمازني والمبرد فيصح ولكن ليس على اطلاقه بالقيود التي ذكرتها. بقيت ثلاثة اربعة دقائق ممكن؟ وهي كنت في فيما مضى قد احلت الى انني ساذكر تفصيلا آآ الفرق بين الحالي التمييز. التشابه لا داعي له. كل منهما فضلة يأتي بعد التمام منصوب. وكل - 00:51:56
منهما مبين كل منهما فضلة بعد التمام وهو الاغلب بعد التمام ومبين مفسر مميز كل من الحال والتمييز هذا وجه اوجه الشبه. اما اوجه الاختلاف. ساذكر اشهرها. اول وجه من اوجه الاختلاف - 00:52:26
في اوجه الاختلاف بين التمييز والحال اول وجه ان التمييز مبين للذات في حين ان الحال مبين لي الهيئة. هذا واحد. الثاني الوجه الثاني ان التمييز لا يتعدد بغير عاطف. التمييز لا - 00:52:46
تتعدد بغير عاطف. في حين التمييز لا يتعدد بغير عاطف. مر معنا من قبل اذا قصدنا اذا اكان التمييز جنسا وقصدنا الانواع عن قصة المطابقة او غير المطابقة يمكن ان نقول عندي ارطال سمونا - 00:53:16
وصولا فتعدد ولكن عاطف. التمييز لا يتعدد من غير عاطف. في حين ان الحالة تتعدد من غير عاطف لقي زيد هندا راكبة ماشيا. فهنا

تعدد. نعم. لقي زيد هندا راكبا - 00:53:36
ضاحكا مستبشرا كلها صاحبها زيد لقي زيد هندا ضاحكة راكبة مستبشرة تعدد قال وصاحبه المفعول. اذا التمييز لا يتعدد من غير عاطف والحال تتعدد من غير عاطف. الفرق الثالث التمييز لا يكون الا مفرد - 00:53:56
اذا ليس عندنا في التمييز تمييز مفرد وجملة وشبه جملة لكن في الحال عندنا الحال يأتي جملة مفردا وهو الاصل وجملة شبه جملة. الفرق كم قلنا الان؟ الرابع. الرابع التمييز يأتي - 00:54:26
بعد التمام والحال ايضا تأتي بعد التمام هذا وجه شبه ولكن الحال قد يتوقف عليها المعنى فلا يتضح المراد الا بالحال بعكس التمييز. لا يكون الا فضلة وقد لا ولا يتوقف عليها المعنى. وطبعا هذه تحتاج الى مناقشة او تحتمل المناقشة. الذي - 00:54:46
بعده رقم كم؟ خمسة خمسة الخامس عامل النصب في التمييز عامل النصب في التمييز هو ابهم في تمييز المفرد الذات المبهمة تؤوي جملة او فعل في حين ان عامل النصب في التمييز هو في الحال نعم هو الفعل وما اشبهه فقط - 00:55:16
الفرق الذي بعده الحال تتقدم. الحال تتقدم ولا تمتنع الا في مواقف في حين ان التمييز تمييز المفرد لا يتقدم مطلقا وتمييز الجملة الاصح الا يتقدم الا بقيود. الفرق الذي بعده التمييز الاصل فيه - 00:55:56
انه جامد ولا يأتي مشتقا الا نادرا جدا كلله دره فارسا واكرم به شاعرا. اما الحال الاصل فيها ان تكون بالعكس ان تكون مشتقة. ولا تأتي جامدة الا في مواضع محددة. الفرق - 00:56:26
فالذي بعده اه التمييز التمييز نكرة ولا معرفة. في حين ان الحالة الاصل فيه التنكير وقد يأتي معرفة. الفرق الذي بعده ان التمييز واقع في جواب كيف؟ او يصلح لان يكون جواب كيف؟ او يقال متضمن. كيف - 00:56:46
في حين ان التمييز متضمن من التمييز متضمن من والتمييز المتضمن من المقصود به تمييز المفرد اما تمييز الجملة فلا يتضمن من يعني التمييز هذه عبارة شائعة التمييز يتضمن معنا من المقصود به تمييز مفرد - 00:57:16
وليس تمييز النسبة ولا تمييز الجملة. الفرق الذي بعده اه حال على سبيل الزيادة والفائدة. على على سبيل الزيادة الحال على سبيل الزيادة في الفائدة والخبر. وليس التمييز كذلك بل التمييز على سبيل الحاج - 00:57:36
وليس على سبيل الزيادة والفائدة في الخبر. الفرق الذي بعده الحال وصف قريب جدا من الخبر. والتمييز ليس وصفا ولا يقرب منى ولا يقرب من الخبر. ومن هذا الفرق اشتق فرق اخر - 00:58:06
قالوا الحال اقرب الى العمدة. لانه كالخبر والتمييز بعيد عن العمدة ليس عمدة كلاهما فضلا ولكن الحالة اقرب الى العمدة لانه كالخبر وهذا جعله اقرب الى العمدة والتمييز ليس كذلك. الفرق الذي بعده الحال منصوب دائما او في محل نصب - 00:58:26
منصوب او في محل نصب. طبعا ان كان جملة او شبه جملة. في حين ان التمييز منصوب او مجرور. ما يقال وفي محل نصب التمييز منصوب او مجرور. هذا المقدار اكتفي به والفروق كثيرة. ولكن هذه هي الاهم وصلى الله وسلم - 00:58:51
وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:59:11